

خلال المنتدى السنوي بمشاركة القطاعين الأكاديمي والصناعي.. د. الدرهم: جامعة قطر تعمل على تعزيز البحث العلمي

◦ مأمون عياش

قال الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر إن الجامعة تعمل على تعزيز البحث العلمي والراهن وترسيخ مكانته إيماناً بدوره في تطوير نوعية التعليم، وبدوره الفاعل في تنمية المجتمع ومواجهة أهم تحدياته. وأشار خلال افتتاح المنتدى البحثي السنوي لجامعة قطر أمس إلى النجاح المستمر الذي يحققه باحثو الجامعة في الحصول على التمويل البحثي، وكذلك الزيادة المطردة في عدد الأبحاث المنشورة في مجالات عالمية مرموقة.

وأوضح الدكتور الدرهم أن المقياس الأهم لنجاح قطاع البحث وتطويره يبقى في الفائدة التي يحصل عليها المجتمع في مجال البحوث والاستشارات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وهذه الفائدة لا تتحقق ولا تكتمل إلا بالشراكة النوعية بين المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث من جهة والقطاع الصناعي.

وشدد رئيس الجامعة على أهمية الدعم الوطني المعنوي والمادي في تشجيع البحث العلمي، وإلى دور القطاع الصناعي في إثراء العملية الأكاديمية من خلال سبل الدعم والفرص المتنوعة.

وأعرب عن أمله أن تنال جلسات المنتدى السنوي استحسان الأكاديميين والقطاع الصناعي، وأن تكتسب من خبراتهم وتوجيهاتهم لتصبح أكثر فاعلية من خلال تبادل الآراء وتطابق الأفكار، أملاً أيضاً أن تحوز العروض الرائدة والبحوث المقدمة من الباحثين والطلاب على الانجازات والطموح الواعد الذي تسعى الجامعة إلى تنميته وتشجيعه.

وكانت جامعة قطر أطلقت أمس المنتدى البحثي السنوي بعنوان: «التعاون بين القطاع الأكاديمي والصناعي: الطريق إلى الابتكار وريادة الأعمال»، وذلك برعاية سعادة الدكتور صالح بن محمد النائب وزير دولة قطر للتخطيط التنموي والإحصاء. ويعتبر هذا الحدث فرصة للباحثين والأكاديميين لعرض مخرجات مشاريعهم البحثية التي تتماشى مع طموحات دولة قطر وأهداف الاستراتيجية الوطنية للبحوث ورؤية قطر الوطنية لعام 2030، كما أنه يعد فرصة مهمة لطلبة جامعة قطر للتحدث إلى الباحثين والخبراء وتبادل المعرفة حول عدة مواضيع ذات صلة بالبحث العلمي.

وقد استقطب الحدث عدداً كبيراً من المتحدثين من القطاعين الأكاديمي والصناعي لمناقشة وتبادل الأفكار والخبرات حول عدة مواضيع بحثية مثل «إنشاء شراكة فعالة لتعزيز



د. حسن الدرهم



د. مريم المعاضيد:
79% ارتفاعاً في نسبة الشراكات الدولية للمشاريع البحثية

د. درويش العمادي:
التعاون مع القطاع الصناعي يحقق رؤية قطر الوطنية

منح جائزة التميز في البحث العلمي للعميد المساعد للبحوث بكلية الهندسة



(تصوير: أيوب عبدالله)

□ جانب من المشاركين

لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030. وفي هذا السياق، إنه من الضروري أن يضع القطاعان الأكاديمي والصناعي جهودهما معاً في نفس الاتجاه، بحيث يوفر قطاع الصناعة الفرص لتطبيق الأفكار والمناهج الجديدة بينما يسهم القطاع الأكاديمي في دفع عجلة الابتكار.

وتضمن الحدث معرضاً شارك فيه سبعة أجنحة للمراكز البحثية، وبعض الكليات بجامعة قطر - كلية الهندسة، ومركز البحوث الحيوية الطبية، ومركز المواد المتقدمة، ومركز التنمية المستدامة، ومركز العلوم البيئية، ومركز الكندي لبحوث الحوسبة، ومركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك).

وقد حصل زوار المعرض من الباحثين والشركاء، والطلبة، على معلومات عن أحدث الأنشطة البحثية التي تقوم بها هذه المراكز، فضلاً عن مشاريعها البحثية الحالية، والآفاق المستقبلية للدراسات العلمية في جامعة قطر.

كما تضمن الحدث تكريماً للباحثين والطلبة الذين قدموا مشاريع بحثية متميزة في مجال العلوم والهندسة، والعلوم الطبية الحيوية والصحية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والدراسات العليا، وفي هذا الإطار، حصل

البروفيسور عبد المجيد حمودة العميد المساعد للبحوث والدراسات العليا بكلية الهندسة بجامعة قطر على جائزة التميز في البحث العلمي.

التعلم القائم على البحث العلمي، الاكتشاف، وريادة الأعمال»، و«تعزيز التعاون للابتكار وبناء القدرات»، و«مميزات شركات جامعة قطر مع القطاع الصناعي في الوقت الحالي وفي المستقبل».

وحضر الجلسة الافتتاحية للمنتدى رئيس جامعة قطر الدكتور حسن بن راشد الدرهم، والسادة نواب رئيس الجامعة، وعدد من ممثلي شركاء الجامعة من قطاع الصناعة. وفي كلمتها بالمناسبة شكرت البروفيسورة الدكتورة مريم علي المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، شركاء جامعة قطر على دعمهم المتواصل الذي أسفرت عنه العديد من النجاحات التي حققتها الجامعة.

وقالت: «منذ انطلاقتها عام 1973، تزايد عدد الطلبة بجامعة قطر من 150 طالباً وطالبة ليصبح اليوم أكثر من 17000 طالب وطالبة. وتضم الجامعة تسع كليات وعدداً من المراكز البحثية الرائدة، كما أنها تلتزم بجودة عالية من البحث العلمي بما يتماشى مع استراتيجية قطر الوطنية للبحوث ورؤية قطر الوطنية لعام 2030».

وأضافت البروفيسورة المعاضيد: «تبلغ الشراكات الدولية على صعيد المشاريع البحثية التي تقدمها الجامعة نسبة 79.6% مقارنة مع الجامعات الأخرى في المنطقة».

من جانبه، قال الدكتور درويش العمادي مدير مكتب الاستراتيجية والتطوير بجامعة قطر: «يعتبر التعاون بين القطاعين الأكاديمي والصناعي من الركائز الأساسية



□ جولة في المعرض المصاحب



□ المتحدثون في الجلسة الافتتاحية